

باب الغين

١٩٠١ - غائبة^(١)

(...-...)

غائبة، وقيل: غائبة.

أتت النبي ﷺ فقالت: إن أمي ماتت وعليها نذر أن تمشي إلى الكعبة، فقال: اقضي عنها. رواه عثمان بن عطاء، عن أبيه مرسلًا، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٩٠٢ - غادر جارية موسى الهادي^(٢)

(...-١٧٣هـ)

غادر جارية موسى الهادي، من أحسن الناس وجهًا وغناء فكانت أحظى الناس عند الهادي ثم صارت إلى هارون الرشيد بعد أخيه، وكان أحلفه أن لا يتزوجها ولما ذكرته غادر بإيمانه فقال أحلف بكل شيء حلفت به من الصدقة والعق وغيرهما إلا تزوجتك. فتزوجها وحج ماشياً ليمينه وشغف بها أكثر من أخيه حتى كانت تنام فيضجع رأسها في حجره ولا يتحرك حتى تنتبه. وتوفيت سنة ١٧٣هـ.

١٩٠٣ - غازية خاتون أم الملك المنصور^(٣)

(...-٦٥٦هـ)

غازية خاتون أم الملك المنصور، من ربات العقل والتدبير والزهد والعبادة حفظت الملك لولدها المنصور صاحب حماة بعد وفاة زوجها الملك المظفر حتى كبر وسلمته السلطنة. وتوفيت في ذي القعدة سنة ٦٥٦هـ بقلعة حماة.

١٩٠٤ - غاضرة جارية أم البنين^(٤)

(...-...)

غاضرة جارية أم البنين، شُبه بها كثير الشاعر المشهور، وذلك أن أم البنين بعثت إلى كثير وإلى وضاح اليمن أن انسيا بي، فأما وضاح اليمن، فإنه ذكرها وصرح بالنسيب بها؛ فوجد الوليد عليه السبيل فقتله، وأما كثير فعُدل عن ذكرها ونسب بجارتها غاضرة فقال:

شجعا أظعانَ غاضرة العروادي

بغير مشورة عرضاً فؤادي

أغاضر لو شهدت غداة بنتم

حنو العائدات على وسادي

أويت لعاشق لم تشكُميه

بواقدة تلذع كالزناد

١٩٠٥ - غالية بنت محمد الأندلسية^(٥)

(...-...)

غالية بنت محمد المعلمة الأندلسية، فاضلة روت عن أصبغ بن مالك الزاهد. ذكرها مسلمة بن قاسم في كتاب النساء.

١٩٠٦ - غالية بنت محمد الأصبهانية^(٦)

(...-...)

غالية بنت محمد الأصبهانية (أم الوفاء). محدثة حدثت عن هبة الله بن جنة.

(١) أسد الغابة ٦/٢١١ (٧١٤٩)، الإصابة ٨/١٥٢ (٨٠٠).

(٢) البداية والنهاية لابن كثير ١٠/١٦٤.

(٣) النجوم الزاهرة ٧/٥٤.

(٤) الأغاني للأصبهاني ٦/٢٠٦.

(٥) الصلة لابن بشكوال ٣/٩٩١.

(٦) المشبه للذهبي ٢/٤٢٩، تاج العروس.

١٩٠٧- غاية الوهاية^(١)

(... - ١٢٢٩ = ... ١٨١٤ م)

غاية، من عرب البقوم: سيدة من بادية ما بين الحجاز ونجد، اشتهرت بالشجاعة، ونعتت بالأميرة. كانت أرملة رجل من أغنياء «البقوم» من سكان «تربة» على مقربة من الطائف، من جهة نجد وكان أهل تربة أسبق أهل الحجاز إلى موالة نجد، واتبعوا مذهب «الحنابلة» الذين سماهم الترك ثم الإفرنج بالوهاية. ولأهل تربة مواقف معروفة فيما كان من الحروب بين النجديين والترك والهاشميين.

قال محمود فهمي المهندس في كتابه «البحر الزاخر» واصفاً بطولة امرأة عربية في حرب «الوهايين» سنة ١٨١٢م (١٢٢٧هـ) ما خلاصته: «لم يحصل من قبائل العرب القاطنين بقرب مكة مقاومة أشد مما أجراه عرب البقوم في تربة، وكان قد لجأ إليها معظم عساكر الشريف غالب، وقائد العربان في ذلك الوقت امرأة أرملة، اسمها غالية كان زوجها أشهر رجال هذه الجهة وكانت هي على غاية من الغنى، ففرقت جميع أموالها على فقراء العشائر الذين يرغبون في محاربة الترك واعتقد المصريون أنها ساحرة وأن لها قدرة على إخفاء رؤساء الوهايين عن أعين المصريين. ففي أوائل نوفمبر ١٨١٣م (ذي الحجة ١٢٢٨) سافر طوسون من الطائف ومعه ٢٠٠٠ نفس للغارة على تربة وأمر عساكره بالهجوم، وكان العرب محافظين على أسوار المدينة بشجاعة، ومستبشرين بوجود غالية معهم، فصدوا طوسون وعساكره، وانهمز شر هزيمة، فحنق عليه الباشا وأمره بالذهاب إلى مصر مع المحمل.

١٩٠٨- الغامدية^(٢)

(...-...)

الغامدية، واسمها سبيعة، وقيل: أبية. هي المرأة

التي أقرت على نفسها بالزنى لرسول الله ﷺ، فرجمها، وقال: «والله إنها ثابت توبة لو وزعت على أهل الأرض لوسعتهم».

١٩٠٩- غاية المني^(٣)

(...-...)

غاية المني، متأدبة أندلسية، كانت تقول الشعر وتحسن المحاضرة. قال ابن الأبار: حُملت إلى الأستاذ ابن الفراء الخطيب ليختبرها، وكان كفيفاً، فلما وصلته قال: ما اسمك؟ فقالت: غاية المني. فقال: أجزبي:

سل هوى غاية المني من كسا جسمها الضنى
فقالت تجيزه:

وأراني متيحاً سيقول الهوى أنا
فحكى ذلك للمعتمض بن صمداح فاشترها..
١٩١٠- غبطة بنت عمرو^(٤)

(...-...)

غبطة بنت عمرو، أم عمرو المجاشعية حديثها في أهل البصرة.

روت عن: عمته أم الحسن عن جدتها، عن عائشة.

روى عنها: مسلم بن إبراهيم الأزدي ونصر بن علي الجهضمي. ورد عن نصر بن علي، عن غبطة بنت عمرو قالت: حدثتني عمتي، عن جدتي، عن عائشة، قالت: «جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة إلى رسول الله ﷺ لتبايعه، فنظر إلى يديها فقال لها: اذهبي فغيري يديك، قالت: فذهبت فغيرتها بحناء ثم جاءت إلى رسول الله ﷺ فقال: أبأبعك على أن لا تشركي بالله شيئاً ولا تسرفي ولا تزني. قالت: أو تزني الحرة؟ قال: ولا تقتلي أولادك خشية إملاق. قالت وهل تركت لنا أولاداً نقتلهم؟! قالت: فبايعته، ثم قالت له وعليها سوران من ذهب: ما تقول في هذين السورين؟ قال: جمرتان من جمر جهنم».

(٣) نفع الطيب ٤/٢٨٦.

(٤) تهذيب الكمال ٣٥/٢٤٥ (٨٧٩٨).

(١) البحر الزاخر ١/١٨٣، الأعلام للزركلي ١١٥/٥.

(٢) تهذيب الأسماء واللغات ٢/٣٦٧.

١٩١١ - غدا بنت عبدالله بن حمدون^(١)

(...-...)

غدا بنت عبدالله بن حمدون، محدثة من أهل قرطبة. حدثت عن سعيد بن عثمان الأعناقى وسمع منها.

١٩١٢ - غُدر^(٢)

(...-...)

غُدر مولاة الغمّر بن يزيد بن عبد الملك، كانت من المحسنات الموصوفات، ابتاعها له عمر بن داود الوادي من الحجاز. وثمًا قُتل الغمّر أقامت على الوفاء له، فلم يكلمها أحد في الدولة العباسية، ولا غنت بعده لأحد.

١٩١٣ - غريبة بنت سالم التاجر^(٣)

(...-...)

غريبة بنت سالم بن أحمد التاجر، محدثة حدثت عن أبي علي بن المهدي.

١٩١٤ - غريبة بنت عبدالله الحلبي^(٤)

(...-...)

غريبة بنت عبدالله الحلبي.. حدثت عن أبي القاسم علي بن بشرى العطار. روى عنها علي بن محمد الخنائي.

روت عن علي بن بشرى الشرايبي بسنده إلى علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: وما من كتاب يلقى بمضيعة من الأرض فيه اسم من أسماء الله إلا بعث الله إليه سبعين ألف ملك يحفونه بأجنحتهم، ويقدمونه، حتى يبعث الله إليه ولياً من أوليائه فيرفعه من الأرض. ومن رفع كتاباً من الأرض فيه اسم من أسماء الله رفع الله اسمه في عليين. وخفف عن والديه العذاب، وإن كانا مشركين».

١٩١٥ - غزال أم عبداللطيف القلقشندي^(٥)

(...-٨٠٢هـ)

غزال أم عبد اللطيف القلقشندي، محدثة سمعت من الميديمي المسلسل ونسخة إبراهيم بن سعد وجزء ابن عرفة وغيرها. وحدثت وسمع منها غير واحد من شيوخ السخاوي وأجازت لأبي الفتح العثماني.

وتوفيت بالقدس سنة ٨٠٢هـ.

١٩١٦ - غزالة امرأة شبيب^(٦)

(...-٧٧هـ = ...-٦٩٦م)

غزالة، امرأة شبيب بن يزيد بن نعيم الشيباني الحروري: من شهيرات النساء في الشجاعة والفروسية. ولدت في الموصل، وخرجت مع زوجها على عبدالملك بن مروان سنة ٧٦هـ، أيام ولاية الحجاج في العراق، فكانت تقاتل في الحروب قتال الأبطال.

قال أيمن ابن خريم:

وأقامت غزالة سوق الضراب

لأهل العراقين شهراً قميطاً

أي شهراً كاملاً. وأشهر أخبارها فرار الحجاج منها في إحدى الوقائع أو تحصنه منها حين أرادت دخول الكوفة وقد عيره بذلك الشعراء.

قتلها خالد بن عتاب الرياحي في معركة على أبواب الكوفة قبيل غرق زوجها شبيب.

١٩١٧ - غزيرة بنت دودان^(٧)

(...-...)

غزيرة بنت دودان بن عوف بن عمرو بن عامر ابن رواحة بن حجر، ويقال: حجبر بن عبد معيص ابن عامر بن لؤي - القرشي العامري. أم شريك. يقال: إنها التي وهبت نفسها للنبي ﷺ.

(٦) النجوم الزاهرة ١/١٩٥، الكامل لابن الأثير ٤/١٦٥،

الأعلام للزركلي ٥/١١٨.

(٧) العقد الثمين ٨/٢٨٣ (٣٤٢٢)، أسد الغابة ٥/٥١٣،

الإصابة ٨/١٥٢.

(١) تاريخ علماء الأندلس ٢/٥٨١.

(٢) ابن عساكر ٢٦٤.

(٣) تاج العروس، ١/٤١٣.

(٤) ابن عساكر، تراجم ٢٦٥.

(٥) الضوء اللامع ٦/٨٥.

١٩١٨- غزيرة بنت سعد^(١)

(...-...)

غزيرة بنت سعد بن خليفة بن الأشرف بن أبي حزيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة، وأمها سلمى بنت عازب بن خالد بن الأجد من قضاة.

تزوجها سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة بن أبي حزيمة فولدت له سعيد بن سعد.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

١٩١٩- غزلان^(٢)

(...-...)

غزلان، مغنية بديعة محسنة عوادة أديبة.

١٩٢٠- غزيلة العامرية^(٣)

(...-...)

غزيلة العامرية القرشية، «أم شريك» ويقال: الأنصارية، ويقال: الدوسية وقيل غزيرة، وقد اختلف في نسبها، فقيل: إنها بنت دودان بن عوف بن عمرو ابن عامر بن رواحة بن عامر بن لؤي، وقيل: هي بنت عوف بن عمرو بن جابر بن ضباب ابن عامر بن لؤي، وقال ابن الكلبي: إنها بنت رواحة ابن منقذ بن عمرو بن معيص بن عامر بن لؤي.

وهي صحابية ذكر أنها وهبت نفسها لرسول الله ﷺ، وقيل: إن المرأة التي وهبت نفسها غيرها. وذكرها البعض في أزواج النبي ﷺ، وقيل إن رسول الله ﷺ تزوجها ولم يدخل بها لأنه كرهه غيره الأنصار. ولا يصح من ذلك شيء لكثرة الاضطراب فيه.

وكذلك اختلف فيمن كانت عنده، فقيل: إنها

كانت عند الطفيل بن الحارث، وولدت له شريكاً، وقيل: كانت عند أبي العكر بن سمى بن الحارث الأزدي، وولدت له شريكاً. والله أعلم بالصواب. روت عن رسول الله ﷺ، وعن روى سعيد بن المسيب، وشهر بن حوشب، وعروة بن الزبير، ولها روى الجماعة سوى أبي داود.

١٩٢١- الغسانية البجانية^(٤)

(...-...)

الغسانية البجانية، أديبة شاعرة من أهل بجانة في القرن الرابع للهجرة كانت تمدح الملوك. وقالت من أبيات لها:

عهدتهم والعيش في ظل وصلهم

أنيق وروض الوصل أحضّر فينان

ليالي سعد لا يخاف على الهوى

عتاب ولا يخشى على الوصل هجران

١٩٢٢- غصن^(٥)

(...-...)

غصن جارية ابن الأحذب النخاس شاعرة كان مولاهم يعشقها، وولدت منه غلاماً، ومات مولاهم فعتقت.

١٩٢٣- غصون^(٦)

(٧٩٤-٨٥٥هـ = ١٣٩٢-١٤٥١م)

غصون بنت علي بن أحمد، أم الوفاء العقلية النويرية المكية: فاضلة، من المشتغلات بالحديث. مولدها ووفاتها بمكة. قال السخاوي: أجاز لها التنوخي والبلقيني والعراقي والهيتمي وابن الملقن وآخرون، وأجازت لنا، وكانت صينة أصيلة.

(٤) بغية الملتبس ٥٤٤ ترجمة (١٥٨٨)، جذوة المقتبس ٤١٣

ترجمة (٩٨٧)، نفع الطيب ١٧١/٤.

(٥) الإمام الشواعر ١٥١.

(٦) الضوء اللامع ٨٥/١٢، الأعلام للزركلي ١٢٠/٥.

(١) طبقات ابن سعد ٣٧٤/٨.

(٢) نفع الطيب ١٢٦/٣.

(٣) طبقات ابن سعد ١٥٤/٨، أسد الغابة ٣٥٢/٦، تهذيب

الكامل ٣٦٧/٣٥، الإصابة ٢٤٨/٨، تقريب التهذيب

٦٢٢/٢.

١٩٢٤- غُفيرة بنت رباح^(١)

(...-...)

غُفيرة بنت رباح، أخت بلال مؤذن رسول الله ﷺ، وأخت أخيه خالد.

١٩٢٥- غفيرة مولاة عائشة^(٢)

(...-...)

غفيرة مولاة عائشة. وقيل: عنقودة.

١٩٢٦- غفيرة العابدة^(٣)

(...-...)

غفيرة العابدة، عابدة من عابدات البصرة. كانت لا تنام الليل. فقال لها رُوح بن سلمة الوراق. بلغني أنك لا تنامين بالليل فبكت ثم قالت: ربما اشتهيت أن أنام فلا أقدر عليه، فكيف ينام أو يقدر على النوم من لا ينام عنه حافظاه ليلاً ولا نهاراً؟ قال: فأبكتني والله وقلت في نفسي: أراني في شيء وأراك في شيء.

١٩٢٧- غفيلة بنت الحارث^(٤)

(...-...)

غفيلة بنت الحارث. وقيل: عقيلة. ويقال: بنت عبيد بن الحارث. روت عنها حجة بنت قريط.

وورد عن غفيلة أنها قالت: اجتمعت أنا وأمي إلى رسول الله ﷺ، وهو ضارب قَبته بالأبطح، فأخذ علينا أن لا نشرك بالله شيئاً.

١٩٢٨- الغميصاء الأنصارية^(٥)

(...-...)

الغميصاء الأنصارية. وقيل: الرُميصاء، وهي أم سليم بنت ملحان، أم أنس بن مالك. ورد عن عبدالله بن أحمد عن أنس عن النبي ﷺ قال: «دخلت الجنة فسمعت خَشْفَةً فقلت: ما هذا؟

فقالوا: الغميصاء بنت ملحان». وانظر: أم سليم بنت ملحان.

١٩٢٩- غنية الأعرابية^(٦)

(...-...)

غنية الأعرابية، من ربات الفصاحة والبلاغة وضرب الأمثال.

ومن أقوالها:

أحلف بالمروة يوماً والصفاء

أنك خير من تفارق العصا

١٩٣٠- غنية بنت عفيف^(٧)

(...-...)

غنية بنت عفيف بن عمرو بن امرئ القيس أم حاتم طيء... كانت من أسخى النساء وأقراهم للضيف، وكانت لا تمتع شيئاً تملكه. فلما رأى إخوتها إتلافها حجروا عليها ومنعوا مالها، فمكثت دهرأ لا تصل إلى شيء ولا يدفع إليها شيء من مالها، حتى إذا ظنوا أنها قد وجدت ألم ذلك أعطوها صرمة من إبلها فجاءتها امرأة من هوازن كانت تأتيها كل سنة تسألها. فقالت لها: دونك هذه الصرمة فخذها، فقد والله مسني من ألم الجوع ما آليت معه ألا أمتع الدهر سائلاً شيئاً، ثم أنشأت تقول:

لعمري لقدماً عضني الجوع عضّة

فآليت ألا أمتع الدهر جائعاً

فقولاً لهذا اللاتمي اليوم أعفني

فإن أنت لم تفعل فعض الأصابع

فما عساكم أن تقولوا لأختكم

سوى عدلكم أو عدل من كان مانعا

وما إن ترون الخلق إلا طبائعا

فكيف بتركي يا ابن أم الطبايعا

(١) أسد الغابة ٦/٢١١، الإصابة ٨/١٥٣ (٨٠٢).

(٢) أسد الغابة ٦/٢١١.

(٣) صفة الصفوة ٤/٣٣، ويروى غفيرة بالعين المهملة.

(٤) أسد الغابة ٦/٢١٢.

(٥) أسد الغابة ٦/٢١٢، الإصابة ٨/١٥٣ (٨٠٦).

(٦) أعلام النساء ٤/١١، عن البيان والنبين ٣/٤٩-٥١.

(٧) عن الأغاني للأصبهاني ١٧/٢٧٩.

١٩٣١- غنيمة بنت رضي الجذامية^(١)

(...-...)

غنيمة بنت رضي الجذامية، من راويات الحديث، روت عن عائشة، وعن حوش بن عقيل.

١٩٣٢- غنيمة بنت عبدالله الأصبهانية^(٢)

(...-...)

غنيمة بنت عبدالله بن أحمد بن شيبان الأصبهانية (أم سعد)، محدثة حدثت عن ابن مردويه الحافظ.

١٩٣٣- الغيطلة بنت مالك^(٣)

(...-...)

الغيطلة بنت مالك بن الحارث بن عمرو بن الصعق، من بني مرة، من كنانة: كاهنة، عرفت في الحجاز قبيل الإسلام. ونقلت عنها سجعات فسرت بأنها تنبأت بما أصاب بني كعب بن لؤي، بالشعب، في وقتي بدر وأحد. وهي زوجة سهم بن عمرو ابن هصيص، يقال لبنيها منه «الغياطل» وقيل: هي من بني سهم.

(٣) سيرة ابن هشام ٢٠٨/٢-٢٠٩، الروض الأنف ١/١٣٧، وتاج العروس ٨/٤٦.

(١) أعلام النساء ١٢/٤، عن تاج العروس.
(٢) المشتهر ٤٤٨/٢، وتاج العروس ٨/٩.